

بهدف تقليل حوادث الطوارئ بنسبة 100% .. «أشغال»:

«الإسعاف والمطافئ» تتحلمان في «50» تقاطعا عن بعد



المهندس إبراهيم السادة خلال العرض التقديمي

كتب - محمد عبد العزيز

انتهت هيئة الأشغال العامة «أشغال» من تركيب نظام التحكم بالإشارات المرورية الطوارئ على خمسين تقاطعا جديدا في مناطق متفرقة من مدينة الدوحة كجزء من المرحلة الثانية لتنفيذ هذا النظام، ليصل عدد التقاطعات المزودة بالنظام مع اكتمال المرحلة الثانية إلى 80 تقاطعا رئيسيا.



مناقشات حول التحكم في إشارات الإسعاف

لجنة تضم أشغال والدفاع المدني وحمد لتحسين أداء التحكم بالإشارات

العمادي: الاستجابة بالسرعة القصوى بعد تطبيقه على «80» تقاطعا



وضع الجهاز على الإشارات بمناطق مختلفة

والعميد جمال جعفر العجمي مساعد مدير إدارة العمليات بإدارة العامة للدفاع المدني والسيد بريدون ديفيد موريس، المدير التنفيذي في خدمة الإسعاف في مؤسسة حمد الطبية.

نسبة الحوادث

جدير بالذكر أن نتائج الاستطلاعات التي أجريت أشارت إلى أن 100% من مستخدمي النظام المطلق في قاضي سيارات الدفاع المدني والإسعاف يرون سيارات الطوارئ للحوادث المرورية بشكل كبير، ونفس النسبة منهم يرون بأنه يساهم في تقليل الوقت المستغرق لاستجابة لحالات الطارئة.

مكونات النظام

ويعتبر نظام التحكم في الإشارات الضوئية عن بعد من جانب سيارات الطوارئ نظاماً متطوراً يتكون من ثلاث وحدات يتم تركيب أحدها على الإشارات الضوئية في التقاطعات، والثاني يتم تركيبه داخل المركبات، والثالث هو عبارة عن برنامج إدارة مركزي يمكن القائمين على النظام من إدارة الأجهزة والوحدات الخاصة بالنظام وضمان فعالية أداؤها وسلامتها، إلى جانب الإشراف على استخدام النظام على كل إشارة ضوئية واستخراج التقارير الخاصة بالنظام.

استشعار عن بعد

يعمل هذا النظام من خلال أجهزة تحديد المواقع ذات خصائص الاستشعار التي ترصد الإشارات المرسل من الأجهزة التي تم تركيبها في سيارات الدفاع المدني والإسعاف، فتقوم بفتح الإشارات الضوئية قبل أن تصل إليها سيارة الإسعاف أو الدفاع المدني بعدة ثبات من الأمتار، كما تعمل على إغلاق الإشارات في الجهات الأخرى أمام الحركة المرورية.

استجابة أسرع

وفي هذا الخصوص، أكد المهندس يوسف العمادي، مدير إدارة صيانة الطرق بأن هذا النظام سيسهم في تقليل الوقت المستغرق للاستجابة لحالات الطارئة وتقليل احتمال تعرض سيارات الإسعاف والدفاع المدني للحوادث.

ويتم مراقبة عمل نظام التحكم في الإشارات المرورية عن بعد من خلال غرفة التحكم المركزية بهيئة الأشغال العامة التي تقوم بدوره عن طريق مراقبة أداء الفرق والتحكم في الإشارات الضوئية، والتدخل في حالة الاختناقات المرورية.

هذا وقد كانت الهيئة قد بدأت بتنفيذ خطتها لترتيب هذا النظام في أبريل من العام الماضي، وانتجت من تنفيذ المرحلة الأولى التي شملت تركيب الأشغال على أكثر من 30 تقاطعا رئيسيا ويحتفظ بمناطق مدينة الوجدة بالإضافة إلى أنه تم تجهيز 15 سيارة إسعاف و10 سيارات دفاع مدني بأجهزة للتحكم عن بعد بالإشارات الضوئية.

التحكم

وأشار المهندس عبد العزيز السادة، رئيس قسم عمليات السلامة والتحكم المروري بإدارة صيانة الطرق في «أشغال» إلى أن هذا النظام سيساهم في تحقيق الاستجابة المرورية على الطريق أثناء قيام سيارات الإسعاف أو الدفاع المدني بمهامها، مع مراعاة سلامة باقي مستخدمي الطريق من خلال إطلاق باقي الإشارات في الاتجاهات الأخرى قبل مرور سيارة الإسعاف أو الدفاع المدني.

لجنة مشتركة

وقد تلقى سائقو سيارات الإسعاف والدفاع المدني تدريباً على كيفية استخدام هذا النظام الجديد، والحوادث التي تستدعي استخدامه، كما تم تشكيل لجنة تضم أعضاء من هيئة الأشغال العامة والإدارة العامة للدفاع المدني ومؤسسة حمد الطبية لمراقبة استخدام النظام وتقييمه وتقديم التوصيات والإقتراحات الخاصة بتحسين أدائه.

المطافئ والإسعاف

وأضاف السادة أن المستخدمين الحاليين من النظام هما مركبات الإسعاف بإدارة العامة للدفاع المدني ومركبات الإسعاف بمؤسسة حمد الطبية، أما المستخدمون المستقبليون، فكشفت السادة أن من تلقى بلاغات الطوارئ بوزارة الداخلية سوف يدخلون في إطار خدمة التحكم من خلال النظام الجديد لتقليل نسبة حوادث الطوارئ، كما سيستلم النظام حافلات النقل العام بالسكك الحديدية، ويهدف لتسهيل الضوء على الإشارات التي تم تحقيقها منذ بدء تطبيقه، قامت «أشغال» بتنظيم لقاء صحفي في مقر الهيئة، دعت إليه وسائل الإعلام واستعرضت خلاله التوزيع الجغرافي للنظام، والتكنولوجيا التي يعمل بها، كما كشفت عن نتائج التقارير واستطلاعات الرأي التي أجرتها للتعرف على مدى فعالية النظام من منظور الجهات المستخدمة له، وقد حضر اللقاء المهندس عبد العزيز السادة، رئيس الجهات عمليات السلامة والتحكم المروري بإدارة تشغيل الطرق في «أشغال».



الجهاز داخل سيارات الإسعاف

تجهيز «15» سيارة إسعاف و«10» مطافئ بأجهزة التحكم

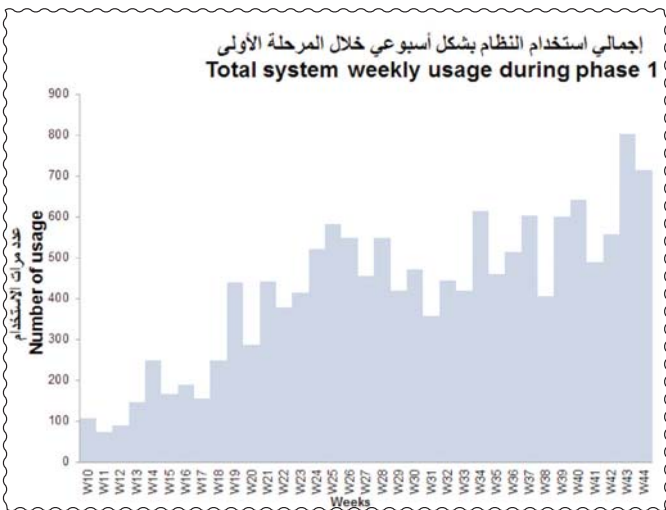


جهاز التحكم بالإشارات الضوئية من خلال الإسعافات والدفاع المدني

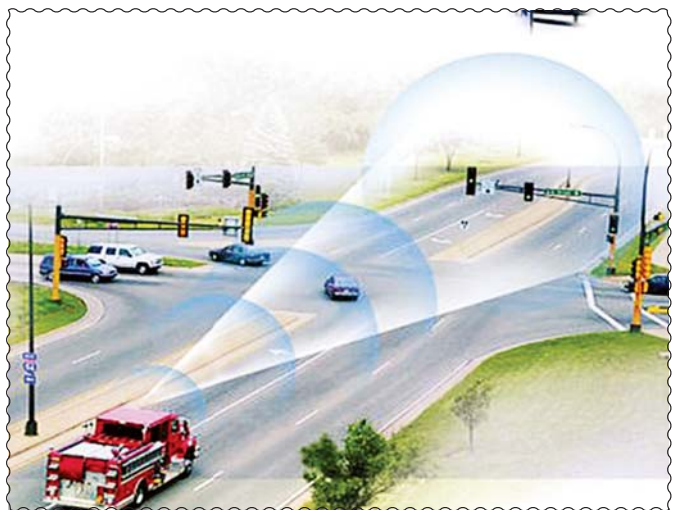
السادة: الداخلية والسكك الحديدية المستفيدين المستقبليين



متابعة إشارات من خلال غرفة التحكم في أشغال



إجمالي عدد مرات الاستخدام للجهاز في المرحلة الأولى



طريقة اتصال الإسعاف بالإشارة عن طريق موجات